

مَشْرِحُ الْفُرُوعِ عَلَى الصَّوْلِيِّ

عِنْدَ الْكَاسِبَانِيِّ

فِي كِتَابِهِ "بَدَائِعُ الصَّنَائِعِ فِي تَرْتِيبِ الشَّرَائِعِ"

قِسْمُ الْعِبَادَاتِ

تَأليفُ

د. بنت درمن كاريجي العريبي

مَكْتَبَةُ الْأَعْلِيَاءِ الدِّهْلَوِيِّ

المطبعة

البرازيل الذهبية

الرياض



مقدمة الأستاذ الدكتور / مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعان على فهم الفروع بالأصول، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مُكرِّم المتقين بالقبول، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا مزيدًا، أما بعد:

فإن علم تخريج الفروع على الأصول علمٌ جليل القدر، عظيم الأهمية، يحقق الصلة بين علمين مهمين، هما: الفقه وأصوله، ويُخرِّج علم أصول الفقه في حالته النظرية حيًّا متفاعلًا مع الفروع الفقهية؛ بحيث تتبين به الثمرات الجليلة المترتبة على قواعده الأصولية.

وقد أطلعني الأخ الكريم فضيلة الدكتور بندر مناحي العريج - وفقه الله وسدده - على رسالته الدكتوراه، وهي بعنوان: «تخريج الفروع على الأصول عند الإمام الكاساني في كتابه بدائع الصنائع - قسم العبادات» فاطلعتُ عليها وقلبت ناظريَّ فيها، فألفيتها دراسةً رصينةً مفيدةً، قد بذل فيها مؤلفها جهدًا واضحًا مباركًا، فأوصي أخواني طلبة العلم بقراءتها والاستفادة منها. وأسأل الله أن ينفع بها كاتبها وقارئها والمسلمين أجمعين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وكتبه

أ.د / مطلق الجاسر

العميد المساعد للشئون الطلابية بكلية الشريعة - جامعة الكويت

٢٠١٩/٥/٣١ م

٢٦ رمضان ١٤٤٠ هـ